

9- أبواب الطب من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذى في كتابه الجامع - 00:00:00

قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في اجر الكاهن والكافر والعياذ بالله هو الذي يتکهن فيخبر عن المستقبل نعم ولا شك ان هذا كفر بالله العظيم. نعوذ بالله من ذلك - 00:00:31

لأن الله عز وجل قد بين انه ما في احد يعلم الغيب الا هو سبحانه وتعالى. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايام يبعثون - 00:00:54

فالكهانة لا شك انها كفر نعوذ بالله من ذلك وخروج عن الملة واذا كان الذي يأتي الكاهن ويصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد عليه الصلاة والسلام كما صح بذلك الحديث - 00:01:14

فكيف بذات الكهن الذي يتکهن ويدعى الغيب نعوذ بالله من ذلك. وهذا من باب التلاعب بعقول الناس ومن باب نشر الشوك والضلال والخرافة نعم وفي الحقيقة ان الكهانة لها صور متعددة - 00:01:37

الكهانة لها صور متعددة. اما ان يكون من خلال النجوم نعم وهو الاستدلال بالحوادث بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية نعم وفي حديث ابن عباس الذي في السنن من اقتبس شعبة من النجوم - 00:02:02

فقد اقتبس لعل الشيخ عاشور ينتبه فقد اقتبس شعبة من السحب زاد ما زاد يعني كلما زاد من التنجيم والنجوم زاد من ماذا؟ من السحب لان السحر ايضا يدخل فيه ايضا ادعاء الغيب وما شابه ذلك - 00:02:26

نعم او يكون هذا من خلال الوع ووالخرز. يرمي الوع ووالخرز ويقول سوف يقع كذا وسوف يحصل كيت وكيت وما شابه ذلك ويضحكون على الناس بهذا ان كان الذي يطلب ذلك نعوذ بالله شابا - 00:02:50

قالوا وانت سوف تتزوج وترزق بوظيفة نعم وان كان شخصا في الأربعين فما فوق مثل الشيخ اسماعيل قالوا انت اب يحصل لك بياطي لك مال نعم حتى يزيد في الدفع لهذا الشخص. وان كانت فتاة - 00:03:10

قالوا سوف يأتيك شاب وسيم ذو مال وكيت وكيت ومنه هذه الامور او من طريق الفنجال. نعم. او قراءة الكف كما يقال. فكل هذا من الكفر لان هذا والعياذ بالله ادعاء للغيب. تكذيب لما جاء في القرآن العظيم والسنن النبوية - 00:03:38

وهذا احد الاخوة قال له شاص اعطني خمس جنيهات حتى اخبرك بما سوف يقع لك في المستقبل. قال هذا خمسين جنيه. اذا اخبرتني ماذا فعلت بالامس لعل الشيخ تركي ينتبه - 00:04:06

اذا اخبرتني ماذا فعلت بالامس او ماذا حصل لي بالامس هذا خمسين جنيه. فبهت الذي كفو نعم قال لا انا في المستقبل طيب اخبر عن نعم فهذه كلها نعم خزعبلات - 00:04:23

ويضحكون على الناس وظعنيف العقل الذي يذهب لهم. هو ظعنيف العقل ومع الاسف هذه التجارة الخبيثة رائجة والان بدأ العودة الى ما يسمى الابراج نعم انت مولود في برج كذا اذا سوف يحصل لك كيت وكيت - 00:04:39

انت في برج الحمل الدلو الجوزاء يحصل لك كيت وكيت نعم فما يسمى بالابراج مع الاسف الان هناك عودة لذلك وتتجدد ان اذكر بعض المجالات نعوذ بالله عندها باب. باب الابراج - 00:05:04

نعم كل شهر هذا موجود هذا الباب ضمن ابواب المجلة نعم في الحقيقة ان هذا كلها من الخرافات والاكاذيب ولا يأتي اليهم الا من هو

ليس فقط ضعيف الدين ضعيف العقل. نعم لانه لو كان عنده عقل ما ما جا. نعم - [00:05:24](#)

طبعا الذي يصدق فهو كافر مثلهم نعوذ بالله من ذلك نعم والذى لا يصدق نعم لا تقبل له صلاة اربعين يوما. نعم نعوذ بالله من ذلك نعم طبعا هذا كما جاء في حديث حفصة الذي خرجه مسلم عن احدى زوجاته الرسول عليه الصلاة والسلام وهي حفصة ام المؤمنين - [00:05:51](#)

وجاء عند احمد تقىيد ذلك فصدقه. هذا فيما يتعلق بعدم قبول لا لا تقبل له صلاته اربعين يوما نعم ولعل الشيخ اسلام هذا يضيئه نعم ان لم يكن مذكورا قال حدثنا قتيبة وهو ابن سعيد ابن جمیل ابن طریف ابو رجا الثقفي - [00:06:20](#)

ثقة ثبت في عام اربعين ومائتين قال حدثنا الليث وهو ابن سعد الفهيمي المصري الامام شوف يا عم خمسة وسبعين ومئة قال عن ابن شهاب محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري الامام توفي عام اربعة وعشرين ومئة - [00:06:43](#)

قال عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي المخزومي وهو فقيه جليل وعالم نبيل اربعة وتسعين قال عن ابي مسعود الانصاري وهو عقبة بن عمرو الانصاري البدرى - [00:07:02](#)

وقد اختلف طب انتم في عام خمسين واختلف في صحبته فقالوا يقال له البدرى قالوا لانه نزل بدو وبنصحك اختلف عفوا ليس في صحبته اختلف بشهوده بدوا طلب في شهوده بدوا - [00:07:21](#)

نعم ابن اسحاق لم يذكره مع اهل بدو لكن ذهب البخارى الى انه بدرى وقد مر علينا ما يدل على ذلك في الصحيح نعم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب - [00:07:41](#)

ومهو البغي وحلوان الكاهن هذه ثلاثة اشياء وكلها محمرة. اخذ الثمن عليها اولا ثمن الكلب فثمن الكلب لا يجوز. وفي سنن ابي داود اذا جاءك صاحب الكلب يطلب عليه ثمنا فاما يديه - [00:08:02](#)

ترابا املا يديه ماذا ترابا نعم استثنى بعض اهل العلم من زمن الكلب عندما يكون هذا الكلب للصيد فقالوا يجوز بيعه والصواب والله اعلم انه لا يجوز. لأن النصوص كلها نعم عامة في النهي - [00:08:23](#)

النصوص عامة في النهي وما جاء استثناء ذلك الا كلب صيد فهذا الزيادة منكرة ولا تصح فالنصوص عامة تبقى على عمومها نعم اه تربية الكلب جاءت تلخيص فيها في الاشياء الثلاثة - [00:08:51](#)

كلب الزرع وكلب الغنم وكلب الصيد نعم ويدخل الحراسة في ذلك واما التفريق بين كلب الصيد بان يدفع لصاحبها ثمنا يجوز بيعا لا النصوص عامة لم تثبت يعني الا كلب صيد هذا لم يثبت في في البيع - [00:09:11](#)

نعم فاذا ثمن الكلب على الاطلاق محرم ما هو البغي وهو ما تعطى المرأة الزانية على الزنا نعوذ بالله وبئس هذا المهر. نعم فهذا محروم وحلوان الكاهن ما يعطى من الحلاوة على تكهنه - [00:09:37](#)

نعم وهذا ايضا امر محرم فكل هذه الاشياء الثلاثة محومة نعم. وفي هذا الحديث ايضا عنابة الشريعة المسلمين او بالناس فهذا الاشياء نعم. بالنسبة الكلب عندما الانسان يربى كلب الا ما جاء الترخيص فيه ينقص من اجره كل يوم ماذا - [00:10:04](#)

نعم فينقص اجره ولعل والله اعلم هذا النهي من التعلق بالكلاب وكثير من الناس يتعلق بالكلاب اكثرا من تعلقه بولده نعوذ بالله من ذلك. ومع الاسف الان ايضا اه تجارة الكلاب رائجة - [00:10:36](#)

نعم تجارة الكلاب مع الاسف رائجة نعوذ بالله من ذلك. فالشرعية جاءت بالناس وحفظ اموالهم وحفظ دينهم. نعم وحفظ عقولهم من الكهانة والخرافة وما شابه ذلك نعم قلبا ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - [00:10:57](#)

وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وهذا اسناد صحيح جدا. وقد خرجه الشيخان نعم كلهم من طريق الزهري قال باب ما جاء في كراهية التعليق نعم التعليق اما ان يكون هذا - [00:11:25](#)

المعلق نعم زينة نعم مثل المرأة تعلق القلادة او الاساور فهذا لا بأس به. نعم واما ان يكون هذا التعليق لامر يستفاد منه؟ نعم كالانسان يضع الساعة نعم بيده نعم - [00:11:55](#)

فهذا ايضا لا بأس به واما ان يعلق شيئا ويرى ان هذا الشيء نعم سبب في صحته او سبب في حصول الخير له او سبب في اشراح

صدره او ذهاب الخوف والهموم عن نفسه - [00:12:17](#)

فهذا كله لا يجوز لأن هذه اسباب وهمية نعم. فالاسباب اما ان تكون شرعية نعم يعني مسلا الرقية الرقية بالفاتحة فيها شفاء الله الله
عز وجل جعل في القرآن شفاء - [00:12:40](#)

فاما ان يكون سببا شرعيا واما ان يكون السبب سببا عقليا نعم كما تقدم بانك تستعمل الدواء لأن الله عز وجل جعل في هذه المادة
خاصية للشفاء نعم واما ان يكون سببا خياليا وهميا - [00:13:02](#)

مازال هذه الاسباب التي فيما يتعلق بالتعليق يعلق شيء يرى انه يدفع عنه العين او الحسد نعم او يشفيه من المرض وما شابه ذلك.
والآن التعليق كثير نعم تجد بعض الناس نعم معلق - [00:13:26](#)

محلك لا شيء. نعم على سعاده. نعم فهذه الامور لا تجوز قال حنسنا محمد بن بدويه واهل الحديث ينطقون هذه الاسماء نعم يقول
نعم قال ابن حجر جاء عن ابراهيم النخعي قال انه اسم شيطان فلا يقولون سببويه - [00:13:45](#)

ولا نفطويه نعم وانما اسحاق محمد بن بدويه سببويه هكذا اهل الحديث ينطقون هذه الاسماء محمد بن بدويه هو محمد بن احمد بن
الحسين نعم ابن بدويه وهو صدوق. وقد روى عنه الترمذى وغيره - [00:14:21](#)

نعم ولم تذكر له وفاة. نعم قال حدثنا عبيد الله بن موسى بن بادام العبسي الكوفي وهو ثقة في عام ثلاثة عشر ومائتين وقد استصغر
في سفيان الثوري يعني قالوا سمع من سفيان وهو صغير. يعني ما اتقن يعني يقصدون انه لم يتقن - [00:14:50](#)

سماعة ولا صل في روايته صحيحة عن سفيان نعم ولكن اتهم بالتشيع قال عن محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى الانصاري ومحمد
بن عبد الرحمن فقيه وكان قاضيا والكتب المقدمة التي تذكر الخلاف - [00:15:20](#)

عندما يقولون ابن ابن هذا قول ابن ابي ليلى يقصدون هذا محمد ابن عبد الرحمن وبعضهم يخلط بين محمد ابن عبد الرحمن الابن
وبين الاب عبد الرحمن عبد الرحمن ابن ابي ليلى ثقة - [00:15:42](#)

فقد في الجماجم معركة الجماجم وقعت سنة اثنين وثمانين او ثلاث وثمانين قيل هذا وقيل لداك فكلاهما ابن ابي ليلى عبد الرحمن ابن
محمد قاضي عالم فقيه ولكن سيء الحفظ يكتب حدثه ولكن سيء الحفظ طوف عام ومئة - [00:15:59](#)

قال عن عيسى وهو ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى اخوه محمد وعيسى ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى ثقة قال دخلت على عبد الله بن
عكيم ابي معبد الجهنمي - [00:16:24](#)

وعبد الله بن عكيم كان في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن لم يثبت له صحبة فهو لم يثبت مجده الى الرسول صلى الله عليه
 وسلم نعم انما هو محضرم تابعي - [00:16:40](#)

قال دخلت على عبد الله بن عكيم ابي معبد الجهنمي. طبعا هو قال اتنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوده يقول عيسى
دخلت عليه اعود هو به حمرة - [00:17:01](#)

فقلنا الا تعلق شيئا قال الموت اقرب من ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه نعم قال وحديث عبد الله بن
عكيم انما نعرفه من حديث ابن ابي ليلى اذا تفرد به - [00:17:17](#)

وعبد الله بن عكيم لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وكان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كتب اليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهذا بالإضافة الى ارساله - [00:17:47](#)

فيه محمد بن عبد الرحمن وهو سيء الحفظ قال حدثنا محمد بن بشار العبدي الحافظ البصري توفي عام مئتين وخمسين ومئتين قال
حدثنا يحيى بن سعيد التميمي مولاهم القطان البصري الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة - [00:18:05](#)

قال عن ابن ابي ليلى نحوه بمعنى نعم والعلة هي هي نعم قال وفي الباقي عن عقبة بن عامر حديث عقبة قد اخرجه احمد وصححه
ابن حبان ولفظه من تعلق تميمة - [00:18:27](#)

فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودعة الله له وله حديث اخر من حديث وجاء ايضا شاهد لا من حديث عمان بن حصين عند احمد
وابن ماجة وابن حبان ايضا - [00:18:47](#)

وفيه مبارك بن فضالة نعم وهو موایت الحسن عن عمران ابن حصين نعم فهذا الخبر ثابت. هذا الخبر يعني نهي عن التعليق ثابت.

مجموع الطرق سابت النهي عن التعليق. نعم - 00:19:02

دللت عليه الادلة ومنها ما تقدم قال باب ما جاء في تبريد الحمى بالماء نعم الحمى نعم يعني حرارة تصيب الانسان نعم واذا اشتدت قد

تعذب الانسان الى الوفاة نعم - 00:19:26

فجاء شرع انها تبرد بالماء نعم والآن الطب الحديث ايضا يقول اذا اصبت بالحرارة فاغتسل او نعم اجعل الماء على رجليك نعم

فتبريدتها بالماء نعم هذا ثابت بالشرع وايضا ثابت بالتجربة - 00:19:48

نعم ويكفيما ما جاء في الشرع قال حدثنا هناد هو ابن السري ابو السري التميمي وهو ثقة عابدته في عام خمسة واربعين ومائتين. من

شيوخ مسلم وبقية اصحاب السنن قال حدثنا ابو الاحوص وهو سلام ابن سليم الحنفي الكوفي - 00:20:16

وهو عندي انه ثقة سبت لعل الشيخ ابو ناصر ينتبه عندي انه ثقة سبت وتوفي عام تسعه وسبعين ومئة لأنها غالبا حديث مستقيم

مكثر هو قال عن سعيد بن مسروق - 00:20:36

السوري والد سفيان وهو ثقة دفع بستة وعشرين ومئة قال عن عبایة ابن رافع ابن خديج الانصاري وهو ثقة عن جده رافع ابن خديج

عبایة عن عبایة بو رفاعة ابن رافع - 00:20:54

ابن خديج الانصاري وهو ثقة عن جده رافع بن خديج الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال الحمى فور من النار

نعود بالله من النار فاجردوها بالماء - 00:21:18

نعم وهذا نعم عفوا قال ابو عيسى طبعا لم يحكم عليه نعم ابو عيسى نعم ولعل دهل في الحكم عليه واسناده صحيح وقد خرجه

الشيخان طبعا مسلم خرج عن هنادم نفس الاسناد - 00:21:37

واما البخاري فقال حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص به نعم وهنا لم يحكم عليه لعل المصنف زهل هي في عدم الحكم هو كلا الاسنادين

هذا اسناد حديث عائشة نعم. قال وفي الباب عن اسماء بنت ابی بکر الصدیق سوف يأتي حديثها - 00:21:59

وابن عمر وابن عباس وامرأة الزبير وعائشة رضي الله تعالى عنهم جميعا قال حدثنا هارون ابن اسحاق نعم وهو ابن محمد ابن مالك

الهمداني نعم الكوفي وهو ثقة فاضل توفي عام ثمانية وخمسين ومئتين - 00:22:28

نعم ربنا الحافظ الظاهر يقول صدوق وواجهنه ثقة فاضل قال حدثنا عبده بن سليمان الكلابي وهو ثقة تبدو في عام سبعة وثمانين

ومئة قال عن هشام بن عوض بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي وهو ثقة عالم. سبت وفي عام ستة واربعين ومئة - 00:23:00

قال عن ابیه هو ابن الزبير وهو امام توفي سنة اربعة وتسعين قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلی الله علیه

وسلم قال ان الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء - 00:23:23

نعم وهذا كما سوف يأتي اسناد صحيح قال اخبرنا هارون ابن اسحاق السابق قال حدثنا عبده بن سليمان عن هشام بن عروة كلهم قد

تقدموها عن فاطمة بنت المنذر زوجته - 00:23:45

فاطمة بنت المنذر ابن الزبير القرشية الاسدية وهي ثقة جليلة نعم قالت عن اسماء بنت ابی بکر وهي جدة لفاطمة سماء بنت ابی بکر

الصديق رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلی الله علیه وسلم نحوه - 00:24:05

قال ابو عيسى وفي حديثي اسماء كلام اکثر من هذا يعني انه اختصره قال وكلا الحديثين صحيح الى الحديثين صحيح. يعني

حديث عائشة وحديث اسماء وليس هذا اختلافا على هشام بن عروة. بل روى هذا وذاك - 00:24:31

وهو الاول عن ابیه عن عائشة وهو الثاني عن زوجة فاطمة عن اسماء اخت عائشة نعم فالاول قد خرجه الشيخان من حديث هشام

بن عروة به نعم. وعند مسلم هي بعض طرق من طريق عبده بن سليمان - 00:24:55

واما الثاني فايضا قد خرجه الشيخان نعم ايضا من طريق هشام بن عقبة نعم فكلاهما كما ذكر ابو عيسى الى الحديثين صحيح

نعم قال حدثنا محمد بن بشار العبدي البصري الحافظ توفي عام ميتيين وخمسين ومئتين - 00:25:22

قال حدثنا ابو عامر العقدي عبدالمالك بن عمرو البصري وهو ثقة مشهور توفي عام ثمانين او مئتين قال حدثنا ابراهيم بن اسماعيل بن

ای حبیبة وابراهیم اسماعیل منکر الحدیث. ولکن یکتب حدیثه - 00:25:45

يعني اذا وجد ما يقويه قد يتقوى وكما ذكرت فيما سبق لعل الشيخ عمر العتيبي ينتبه يعني مسألة كون فلان يكتب حدیثه او لا يكتب
هادی من الصعوبة بما كان - 00:26:09

يكتب يعني أصبح حديثه - 00:26:25

ابي حبيبة يكتب حدثه وقد ذكر ابو جعفر العقيلي ان هذا الحديث الذى معنا مما لم يتتابع عليه - 00:26:44

نعم قال عن داود بن الحسين وداود ابن الحسين في حديثه تفصيل ان روى عن عكرمة فقد قال علي ابن المدين منكر الحديث وان روى عن غيره فحديثه مستقيم ان روى عن غير عكرمة ف الحديث مستقيم. واما عن عكاظة فهو منكر الحديث - [00:27:14](#)

نعم هنا عن عكرمة قال عن عباس مولى بن عباس وهو ثقة عالم. توفي عام اربع ومائة مشهور بالتفسير وغيره. عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:40

قال ابو عيسى هذا حديث غريب - 00:28:04

لا نعرفه الا من حديث ابراهيم ابن اسماويل ابن ابي حبيبة وابراهيم يضاعف في الحديث وتقدم انه منكوي الحديث. ويروى عرق
يعاب. بدل نuar. نعم فهذا حديث منكرو هذا حديث منكرو. نعم - 00:28:26

فهو حديث ساقط نعم ولعله نعم نقف عند هنا ونأتي الى - 49